



# وزير الخارجية القطري غادر الاراضي الفلسطينية «محبطا» واعتبر أن نقاط الاختلاف لها علاقة بالاعتراف الدولي بالحكومة تعثر الوساطة القطرية لحل الأزمة وعباس يقرر الاستمرار في مشاورات حكومة الوحدة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض وأشرف الهور:



... وزير القطري لدى اجتماعه رئيس الوزراء اسماعيل هنية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني

متواصلة مع عدد من أعضاء المجلس التشريعي عن قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس حيث قال: هناك تقبل مبدي من قبل أعضاء حركة حماس في المجلس التشريعي لفكرة تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة قادرة على إخراج الشارع الفلسطيني من أزمتها الحالية. الجدير ذكره أن الوزير القطري لم يدل بأي تصريحات فور انتهاء اجتماعه بآركان الحكومة الفلسطينية وعلى رأسها اسماعيل هنية واتجه مباشرة لقر الرئيس عباس. وكشف مصدر مطلع أن الوزير القطري الذي يترجم توجهه في مدينة غزة بعد أن قامت مؤسسة الرئاسة بحجز أحد الفنادق لنوم الوزير وقرر العودة إلى الدوحة بعد انتهاء محادثاته.

وكان الوزير القطري خرج عقب اجتماعه الثاني مع الرئيس عباس واتجه لوداع هنية ومن ثم اصططحه عباس في موكب كبير وسط إجراءات أمنية مشددة، إلى مسعى رف رف جنوب قطاع غزة الذي غادر منه الأراضي الفلسطينية متجها إلى مصر ومن ثم الدوحة.

من فضل المحادثات وتصويرها كآنها وصلت لطريق مسدود وانتجت تغير رجعة، واستغلال ذلك للحديث عن انتخابات مبكرة أو حكومة انتقالية أو حكومة طوارئ وقفل الحوار للتوصل لاتفاق حكومة وحدة، واصفاً محادثات الليلة قبل الماضية باليجابية والإيجابية: المخرج يتشكل حكومة وحدة وطنية ولكن إن فشلنا يجب أن نذهب إلى انتخابات مبكرة أو تشكيل حكومة لقاء قريب بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء هنية لواصله الحوار.

وقال: هناك نقاط جرى فيها تعديلات بسيطة ونحن بالمناطق لم نصل لتوير مسدود وعلى استعداد للتواصل ونستمر بالحوار وليس لدينا أي موقف أو تراجع عن هذه الحكومة التي تم تحديدها برنامجه السياسي وهو مقبول وطنياً وداخلياً هذا، وما يهمنا ونرفض أن يكون البرنامج على حساب الثوابت الوطنية.

ويشأن اقدام عباس على الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة أو تشكيل حكومة طوارئ قال حمد: لا مجال لاتخابات مبكرة أو حكومة طوارئ ونحن لسنا بعديين عن تشكيل حكومة وحدة وطنية ولكن المطلوب بذل قليل من الوقت والجهد وأجاء من الثقة.

وطالب حمد وسائل الإعلام بالدفع باتجاه اجراء إيجابية وعدم توثير الشارع والحديث وكن الحوار بين حركتي فتح وحماس قد انتهت، داعياً بعض المسؤولين لا سيما ياسر عبد ربه للبعد عن تصريحات مبشرة بالحرب الاهلية مشدداً على ان الحكومة المصرية اصزاراً واصفاً وجدياً على تجنب الشارع الفلسطيني اية مواجهات داخلية قائلا: الترويج بحرب اهلية تدفع الشارع للفتات ونحن لن نناق اليوم ستفوق غداً ولكن لدينا معلومات أكيدة ان هناك البوص خاصاً من المسؤولين يحاولون التضييق على التوصل لحكومة الوحدة وتصريحات ياسر عبد ربه تصب في هذا الاتجاه.

وأعربت الوزارة في بيان عن «استيائها الشديد إثر استجوابها ومؤسسة رئاسة الوزراء بشكل ملحوظ ومعتمد من أي ترتيبات لاستقبال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والودع الرافي له»، معتبرة الاستجواب بمثابة اقصاء للحكومة وتعطل امكانية الوصول إلى حكومة وحدة وطنية.

وقالت الوزارة «أنه جرى وبشكل ملحوظ ومباشر استبعاد مؤسسة رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية من أي ترتيبات لاستقبال الضيوف ولم السياسي الفلسطيني وأي حكومة مقبلة سواء كانت

بعض الفصائل ذلك وتمترسها وراء برنامج يقترن من الرؤية التنظيمية الحزبية»، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك تطبيق ما بين سياسة الحكومة وسياسة التنظيمات الفلسطينية. وحين روية حركة فتح لأخراج الساحة الفلسطينية الداخلية من الأزمة الراهنه، قال الشيخ: المخرج يتشكل حكومة وحدة وطنية ولكن إن فشلنا يجب أن نذهب إلى انتخابات مبكرة أو تشكيل حكومة لقاء قريب بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء هنية وتكون قرار يعطها الجميع حصانة من البرلمان لمدة عام.

ومن جهة أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي حضر لقاء عباس ووزير الخارجية القطري أن الخلافات لا زالت قائمة بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بمواقف حماس بشأن الاتفاقيات الدولية والمبادرة العربية داعياً في الوقت نفسه إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت من أجل إعادة القضية الفلسطينية إلى الأوجه الدولية.

واكد عبد ربه على ان المبادرة القطرية هي آخر جهد سياسي يبذل وأنه سيتم اللجوء بعدها إلى الانتخابات مبكرة. وقال عبد ربه في تصريحات صحافية بعد انتهاء الاجتماع بين وزير الخارجية القطري وعباس في غزة فجر امس لا يبدو أننا متفرون إلى أي اتفاق في ضوء محادثات هذه الليلة، قبل.

ومن جهة أوضح د. غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أن تقبلي الخلاف في محادثات الوزير القطري مع حماس لها موضوع نبدأ الإهباب، وموضوع الخلاف يصل دولتين متجاورتين.

وبين حمد في مؤتمر صحفي عقده في غزة امس ان الحكومة وحركة حماس اعدتا لوزير الخارجية القطري انهما ضد الإرهاب المخالف للقوانين الدولية، مع تمسكها بمقاومة الاحتلال وحق الشعب الفلسطيني بذلك، وضرورة أن يبحث العالم عن أوجه الفرق بين المصلحتين، وفيما يتعلق بالقبول بالدولتين قال: إن الفلسطيني يرحب وخصوصاً الوزير القطري محمد قنويلهم بالاطلاق في هذه الأونة بهذا الشكل، نظراً لرفض إسرائيل له الأساس وعدم إقراره بحق الشعب الفلسطيني، وعدم قبولها بدولة مجاورة ذات سيادة وعدم اعترافها بالحقوق السياسية والسيادية، مشيراً إلى أن حماس أودعت موقفاً من حيث قبولها بدولة فلسطينية على وجه العموم وهو ما تم طرحه في وثيقة الوفاق الوطني التي قال إنها تجد قبولاً وطنياً داخلياً.

وأشار الناطق باسم الحكومة إلى ان الوساطة القطرية متواصلة ومستمرة وان الوزير القطري معني بتسويق فترة حكومة الوحدة امريكا وأوروبا وإغاليا، ورفض حمد رفضاً مطلقاً كافة التصريحات المتحدثه

شيء ونحن ما زلنا نعمل في الطريق ولا نقول فشل شيء، بل هناك نصوص تبحث وأن شاء الله تنتهي، وأجرى الرئيس عباس والوزير القطري خلال اجتماعهم الليلة قبل الماضية اتصالات دولية خصوصاً مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل السامعة بتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع الحصار وإنهاء الأزمة إلا ان تلك الاتصالات لم تحقق نتائج تذكر كما أكد مصادر فلسطينية. ورفض الوزير القطري تحديد سقف زمني لحل الخلافات القائمة بشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، مؤكداً ان هذه المسألة تخص الفلسطينيين داعياً الى ان يتقدم الطرفان سواء الفلسطينيون أو المجتمع الدولي خطوة تجاه بعضهما البعض. وكان الرئيس عباس أعرب عن موافقته على مواصلة الحوار مع حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية ذلك في أعقاب الوساطة القطرية.

من جهة قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الذي شارك في الاجتماع بين عباس والوزير القطري إن «الفجوة لا زالت كبيرة بين موقف حماس والقطر وبين موقف الفلسطينيين في الاعتراف بالتغيرات الدولية خصوصاً الاعتراف بإسرائيل». وأضاف إن «الوصول إلى حكومة جديدة متمتر وبعيدة الوقت»، وقالت مصادر مطلعة أن الشيخ حمد كان حاملاً معه إلى قطاع غزة عقب لقائه بالعاصمة السورية دمشق خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عدم موافقة قيادة حماس في دمشق على بعض من النقاط الست التي حملها الوزير معه والمتعلقة في الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة من قبل منظمة التحرير بما فيها الوفاق مع إسرائيل، وتضمن نصاً يتجنى بشكل واضح حل الدولتين، وتحدثت عن وقف متبادل للعنف وتكليف منظمة التحرير ملف المفاوضات.

وأكد نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس فشل الوساطة القطرية أخري لعدم رضى حماس لاقتراحات القطرية للخروج من الأزمة الفلسطينية. وأوضح عمرو في مؤتمر صحفي أن عباس لديه خيارات متعددة لاتقاد الشعب الفلسطيني من أزمتها، ومشدداً على انه لم يبق وقت لتدخلات جديدة بشأن تشكيل حكومة تستجيب للشروط الدولية، وقال «أمامنا خياران، الأولين، وتحدثت عن وقف متبادل للعنف وتكليف منظمة التحرير ملف المفاوضات.

وأكد نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس فشل الوساطة القطرية أخري لعدم رضى حماس لاقتراحات القطرية للخروج من الأزمة الفلسطينية. وأوضح عمرو في مؤتمر صحفي أن عباس لديه خيارات متعددة لاتقاد الشعب الفلسطيني من أزمتها، ومشدداً على انه لم يبق وقت لتدخلات جديدة بشأن تشكيل حكومة تستجيب للشروط الدولية، وقال «أمامنا خياران، الأولين، وتحدثت عن وقف متبادل للعنف وتكليف منظمة التحرير ملف المفاوضات.

وأكد نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس فشل الوساطة القطرية أخري لعدم رضى حماس لاقتراحات القطرية للخروج من الأزمة الفلسطينية. وأوضح عمرو في مؤتمر صحفي أن عباس لديه خيارات متعددة لاتقاد الشعب الفلسطيني من أزمتها، ومشدداً على انه لم يبق وقت لتدخلات جديدة بشأن تشكيل حكومة تستجيب للشروط الدولية، وقال «أمامنا خياران، الأولين، وتحدثت عن وقف متبادل للعنف وتكليف منظمة التحرير ملف المفاوضات.

وأكد نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس فشل الوساطة القطرية أخري لعدم رضى حماس لاقتراحات القطرية للخروج من الأزمة الفلسطينية. وأوضح عمرو في مؤتمر صحفي أن عباس لديه خيارات متعددة لاتقاد الشعب الفلسطيني من أزمتها، ومشدداً على انه لم يبق وقت لتدخلات جديدة بشأن تشكيل حكومة تستجيب للشروط الدولية، وقال «أمامنا خياران، الأولين، وتحدثت عن وقف متبادل للعنف وتكليف منظمة التحرير ملف المفاوضات.

## استشهاد شاب فلسطيني ببنيران جيش الاحتلال ووفاة ضابط من حرس الرئيس بجراح أصيب بها خلال مواجهات داخلية



فلسطينيون يشيخون جثمان الشهيد امين الصوفي امس

وخفضوا ونهبوا، وان المقاومة هي الاسلوب الوحيد للتغلب برد عدوانهم، وتحمية عنجهيتهم واستباحهم، وأن انتهاج أساليب البيونة والحوار والمفاوضات معهم لن تجدي نفعا، وادافعا تشكل حائزاً لزيادة عدوانهم، وادافعا لشخصيات ذات فاعلية مشتركة ولكن بسرعة هذه الحركات الفلسطينية ليجاد قاسم مشترك وبطشهم ولتأنت لتصارع مع بعضنا البعض وإسرائيل لتلقف الفجار وتدفعنا إلى الهوانة، وحيول مناداة البعض بتشكيل حكومة انتقالية كبديل لحكومة الوحدة الوطنية قال البرغوثي: نحن عن أي اقتراح يخرج الشعب من مأزقه، ولا مانع من ان تشكلت حكومة ذات صبغة مستقلة بالتوافق بين القوى لنا لا نستطيع ان نتجاوز النظام السياسي الفلسطيني وأي حكومة مقبلة سواء كانت

خطيرة تم نقله إلى أحد المشافي الإسرائيلية لتلقي العلاج لكنه قضى فيها، إن ذلك فقد أصيب مسلمان من الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة بجراح في انفجار عبوة ناسفة كانا يعانها في منطقة قريبة من المدرسة الأمريكية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الشاب امين الصوفي (22 عاما) استشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، جراء اصابته بعدة اعمرة نارية من قبل قوات خاصة إسرائيلية مسلحة في المنطقة.

وقالت المصادر ان الشباب امين الصوفي وصل إلى المستشفى وهو مصاب بعدة طلقات نارية في الصدر والظهر، أدت إلى استشهاده على الفور.

إلى ذلك أكدت مصادر طبية نيا وفاة رفيق صياح الضابط في الحرس الرئاسي التابع للرئيس محمود عباس متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات التي وقعت الأحد قبل الماضي بين القوة الفلسطينية التابعة لوزير الداخلية وعناصر من قوى الأمن في غزة.

وكان صياح والذي قد أصيب إصابات

غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية في جنوب قطاع غزة أمس عن استشهاده مواطن فلسطيني من قرية الشوكة شرق مدينة رف جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الشاب امين الصوفي (22 عاما) استشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، جراء اصابته بعدة اعمرة نارية من قبل قوات خاصة إسرائيلية مسلحة في المنطقة.

وقالت المصادر ان الشباب امين الصوفي وصل إلى المستشفى وهو مصاب بعدة طلقات نارية في الصدر والظهر، أدت إلى استشهاده على الفور.

إلى ذلك أكدت مصادر طبية نيا وفاة رفيق صياح الضابط في الحرس الرئاسي التابع للرئيس محمود عباس متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات التي وقعت الأحد قبل الماضي بين القوة الفلسطينية التابعة لوزير الداخلية وعناصر من قوى الأمن في غزة.

وكان صياح والذي قد أصيب إصابات

## عضو كنيست متطرف يخطط لبناء كنيس داخل الحرم القدسي

تلا ابيب - يوب أي: كشف رئيس كتلة الوحدة القومية اليمينية المتطرفة عضو الكنيست أوري أرييل انه يعتك حالياً على اعداد مخطط لبناء كنيس يهودي داخل الحرم القدسي.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية امس الثلاثاء عن أرييل قوله انه سيقدم مخطط بناء كنيس في الحرم القدسي إلى بلدية القدس الاسرائيلية وإلى لجنة التخطيط والبناء.

وزعم عضو الكنيست أن مخطط بناء الكنيس لن يؤثر على المسلمين في أداء صلواتهم في الحرم، معتبراً أن بناه يشكل «مناسبة للمسلمين لأثبات نسامحهم تجاههم في مواقف مختلفة عنهم».

وكان أرييل قد أثار أمس غضبا واسعيا وأسعين في صفوف الفلسطينيين والعرب داخل إسرائيل عندما دخل مع عائلته إلى الحرم القدسي بادعاء حلول عيد العرش اليهودي.

وادعى أرييل بأن «الحجيج في عيد العرش مثلما في عيد الفصح (اليهودي) إلى موقع الهيكل هو فريضة من التوراة». ومضى أرييل قائلا أن هذا «الحجيج حتى وان كان الهيكل ما زال ليس قائما في مكانه فان غايته تذكير العالم كله، وأوله المجتمع الإسرائيلي، بأن الهيكل هو مركز وقلب الشعب اليهودي وأنها ما زلنا نتوقع ومستعدين لاعادة بناه».

وأعتبر العضو العربي في الكنيست طلب الصانع في بيان أصدره أمس أن دخول أرييل للحرم القدسي هو عمل استفزازي وخطير هدفه استفزاز المسلمون في شهر رمضان.

وطالب الصانع في رسالة يعثها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت بالتحقيق في كيفية سماح أفراد الشرطة الاسرائيليين لعضو الكنيست المتطرف بالدخول للحرم لأن هذا الأمر يكشف عن مخاطر احتمال دخول عناصر يهودية يمينية متطرفة للحرم لتنفيذ تهديدات بالقيام بأعمال تخريبية فيه.

ودعا الصانع أولمرت إلى «وضع حد لثقلات عناصر اليمين المتطرف».

## اسرائيل تعاود اغلاق معبر رفح القاهرة - رويترز:

قال مسؤول حدودي مصري ان اسرائيل عاودت امس الثلاثاء اغلاق معبر رفح على حدود قطاع غزة ومصر بعد تشغيله ليوم واحد أمس الاثنين، وقل لرويترز «السلطات الاسرائيلية أخطرت الجانب المصري باغلاق معبر رفح ونحن نرى ان هذا الأمر يكشف عن مخاطر احتمال دخول عناصر يهودية يمينية متطرفة للحرم لتنفيذ تهديدات بالقيام بأعمال تخريبية فيه».

ودعا الصانع أولمرت إلى «وضع حد لثقلات عناصر اليمين المتطرف».

## ترفض ادارة السجن تقديم العلاج لها رغم خطورة وضعها الصحي مناشدة لإنقاذ أسيرة فلسطينية أم لسنة أطفال من الموت في سجون الاحتلال الإسرائيلي

يقضي شقيقها نور جابر، حكما بالسجن مدته سبعة عشر مؤبدا، علما ان المؤبد 25 عاما من السجن.

يذكر أن قوات الاحتلال هدمت منزل العائلة وسوته بالأرض خلال انتفاضة الأقصى الحالية.

ومر من المعبر الاثنى عشر يوما في القاهرة وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صياح في زيارة لمصر وحوالي 2500 فلسطيني آخرين أغلبهم من المسافرين لداء العمة، وفتح معبر 12 يوما فقط منذ أسر نشطون فلسطينيون جنديا اسرائيليا يوم 25 حزيران (يونيو)، وحذر مسؤولو أمن أمريكييون وأوروبيون إسرائيليين من أن المراقبين الأوروبيين قد ينسحبون إذا لم توافق اسرائيل على ابقاء المعبر مفتوحا. ي

## ترفض ادارة السجن تقديم العلاج لها رغم خطورة وضعها الصحي مناشدة لإنقاذ أسيرة فلسطينية أم لسنة أطفال من الموت في سجون الاحتلال الإسرائيلي

يقضي شقيقها نور جابر، حكما بالسجن مدته سبعة عشر مؤبدا، علما ان المؤبد 25 عاما من السجن.

يذكر أن قوات الاحتلال هدمت منزل العائلة وسوته بالأرض خلال انتفاضة الأقصى الحالية.

ومر من المعبر الاثنى عشر يوما في القاهرة وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صياح في زيارة لمصر وحوالي 2500 فلسطيني آخرين أغلبهم من المسافرين لداء العمة، وفتح معبر 12 يوما فقط منذ أسر نشطون فلسطينيون جنديا اسرائيليا يوم 25 حزيران (يونيو)، وحذر مسؤولو أمن أمريكييون وأوروبيون إسرائيليين من أن المراقبين الأوروبيين قد ينسحبون إذا لم توافق اسرائيل على ابقاء المعبر مفتوحا. ي

من جانبها، أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن إطلاق قذيفة ياسين محلية الصنع على جرافة إسرائيلية وهي تقوم بالاعتصامات والاقتحام بها في ظل الانفصاح والتطرف القاسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

وكان صياح والذي قد أصيب إصابات